

الدعم الهيكلي في الجزائر: هل أثر على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

**STRUCTURAL SUPPORT IN ALGERIA: DOES IT AFFECT THE
ENTREPRENEURIAL INTENTION OF UNIVERSITY STUDENTS**

بوسيف سيد أحمد*، طويطي مصطفى**

Received date: **/**/2017, Accepted date: 15/ 12/2017, online publication date: 22/ 12/2017

الملخص

إن هذه الدراسة تهدف لمعرفة الأثر الناجم من الدعم الهيكلي على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر وهذا بالاستعانة بنظرية السلوك المخطط (TPB)، ولقد تم الدراسة باستخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية على عينة من طلبة الماستر في جامعة عنابة، ولقد أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم موقف جيد حول المقاولاتية وهم يدركون أنهم قادرون على التحكم بمشروعهم مستقبلا وهذان العاملان أثرا بشكل موجب على نيتهم المقاولاتية، أما وبخصوص تأثير الدعم الهيكلي في الجزائر فكان تأثيره ضعيف على موقف الطلبة ومنعدم على إدراكهم بالتحكم بالسلوك، ولم نجد له أي أثر ذو دلالة إحصائية على النية المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: نظرية السلوك المخطط، النية المقاولاتية، إدراك الدعم الهيكلي، النمذجة بالمعادلات الهيكلية.

ABSTRACT

This study aims to determine the impact of the structural support on the entrepreneurial intention among university students this is based on the theory of planned behavior; the study was conducted using structural equations modeling on a sample of final year business students at the University of Annaba. Firstly, the results showed that the students have a good attitude about the entrepreneurial and they realize that they are able to control their behavior, these factors impact more positively on their entrepreneurial intention. Finally, with regard to the effect of structural support has been found to have a weak effect on students' attitude and we did not find any impact of this factor on perceived behavior control and there entrepreneurial intention.

* sidahmedseyf@hotmail.fr، دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان.
** kaizen1982@gmail.com ، أستاذ التعليم العالي، جامعة ألكلى محند أولحاج – البويرة.

KEYWORDS: theory of planned behavior, entrepreneurial intention, structural support, structural equations modeling.

JEL Code: M00, m2, L26, A23, z13, j23, C10.

Citation: BOUCIF, S. A., TOUAITI, M. (2017). Structural support in Algeria: Does it affect the Entrepreneurial intention of university students. *Journal of Finance and Corporate Governance*, Vol., 1, No. 2: pp. 15 – 27 bis. (Dec 2017); ISSN: 2602-5655.

المقدمة

إن التاريخ الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقر بقدراتها العالية، أو بالأحرى مرونتها الكبيرة في التكيف مع مختلف المستجدات، مما جعل الكثير من البلدان سواء المتطورة كالبلدان الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية أو البلدان الناشئة والنامية تراهن على المقاولاتية، على هذا الأساس تعد المقاولاتية من الأدوات الفعالة في تنمية اقتصاديات الدول، و ذلك نظراً لمساهمتها في تحقيق القيمة المضافة و التنمية الوطنية و مكافحة البطالة و غيرها من الأهداف الاستراتيجية..

بسبب أهمية المقاولاتية، عملت الجزائر على بناء محيط مقاولاتي فعال للنهوض بهذا القطاع في البلاد، ولهذا تم توفير العديد من أدوات الدعم خاصة الحكومية منها كالتسهيلات الإدارية والقوانين المشجعة، وهياكل مرافقة ودعم مالي من عدت جهات (كحاضنات الأعمال، Ansej، Anjem... الخ)، وهذا الدعم الهيكلي كان هدفه زيادة النية المقاولاتية للشباب وتشجيعهم لإتخاذ المقاولاتية كمهنة مستقبلية، فزيادة النية المقاولاتية هي عملية معقدة داخلية وممكن أن تأثر عليها عوامل خارجية، ومن أهم النظريات التي تطرقت لنية إتخاذ سلوك معين هي نظرية السلوك المخطط TPB—(Ajzen, 1991).

سنقوم من خلال هذا البحث بإبراز أهمية الدعم الهيكلي لرفع للنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عن طريق نموذج يرتكز على نظرية السلوك المخطط TPB، لذلك ضمن هذا الإطار سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

ما هو أثر الدعم الهيكلي على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعي من خلال نظرية السلوك

المخطط TPB؟

وللإجابة عن إشكالية بحثنا، تم تقسيم الدراسة إلى

للإجابة على هذه الإشكالية ارتأينا تقسيم بحثنا إلى ثلاث أقسام، بحيث سنتطرق في القسم الأول إلى خلفية أدبية نتناول فيها موضوع النية المقاولاتية، مركزين في ذلك على نظرية السلوك المخطط TPB وتأثير إدراك الدعم الهيكلي على نية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. القسم الثاني سنستعرض فيه نموذجنا النظري وفرضيات البحث التي نصبو إلى التأكد من صحتها أو لا بالاعتماد على دراسات سابقة، أما القسم الثالث فنقوم فيه بتحليل البيانات الإحصائية للدراسة باستخدام نمذجة

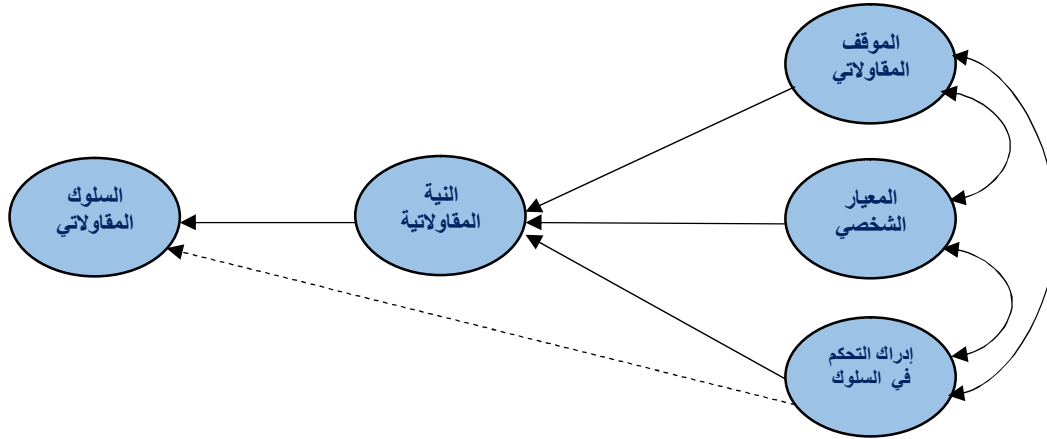
المعادلات الهيكلية SEM واستخلاص النتائج، والخروج بتوصيات تفيد الباحثين في الدراسات المستقبلية.

1. الخلفية الأدبية للدراسة

تلعب المقاولات دوراً كبيراً في اقتصاديات الدول، فوفقاً لـ Crijns and Vermeulen (2007) لا يمكن الفصل بين كلمة المقاولاتية و الازدهار الاقتصادي، و قد أقر بعض الباحثين و من أبرزهم Reynolds and Miller (1992) على ضرورة القيام بالمقاولاتية ليس فقط لتحقيق الاستقرار و إنما يتعدى ذلك إلى تحقيق النمو الاقتصادي، فقد عرفها Gurrieri, Lorizio, and Stramaglia (2014, p. 2) على أنها "عملية ديناميكية تعتبر الفرص من أساسيات إنشاء مشروع جديد، كفرص إنتاج منتجات و خدمات جديدة من خلال إكتشافها وتقييمها و إستغلالها"، فالمقاولاتية كعملية تقودها نية مقاولاتية وذلك من خلال استغلال الفرص الموجودة في البيئة، و التي تمكنها من إنشاء مؤسسة لها القدرة على المنافسة، و تفضي إلى امتلاك مشروع مربح (Mishra & Zachary, 2014) و عرف (Thompson, 2009, p. 676) النية المقاولاتية على أنها "قناعة الإعتراف بالنفس في إقامة مشروع جديد و التخطيط للقيام به في المستقبل"، هذا التعريف عزز نظرية (Ajzen, 1991) التي نصت بأنه كلما كانت النية المقاولاتية قوية، كلما كان هناك احتمال كبير للتوجه نحو السلوك.

فخلال السنوات الأخيرة بدأ الباحثون في مجال المقاولاتية، يركزون على النية المقاولاتية باعتبارها عنصراً أساسياً يؤدي إلى فهم عملية إنشاء المشاريع الجديدة (Liñán, Urbano, & Guerrero, 2007). لكن ليس كل نية تؤدي بالضرورة إلى الفعل المقاولاتي و لا الفعل المقاولاتي يأتي من دون النية (N. F. Krueger, Reilly, & Carsrud, 2000) فقد يمتلك الفرد قدرات و كفاءة ذاتية تسمح له بأن يكون مقاول، أو لا يمكنه التحول إلى مقاول بسبب ضعف نيته إتجاه إنشاء مؤسسة (N. Krueger, 1994)، على هذا الأساس تلعب النية المقاولاتية دور الوسيط أو المحفز الذي يمهّد إلى عملية إنشاء مؤسسة (Fayolle & Gailly, 2009)؛ وقد برزت نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991) كأفضل نموذج مستخدم للتنبؤ بالنية المقاولاتية وحسب هذا النموذج إن النية المقاولاتية لدى الفرد تتأثر بالثلاث عوامل أساسية: الموقف اتجاه السلوك ATB وتعنى بالموقف الإيجابي أو السلبي الذي يمتلكه الفرد حول العمل المقاولاتي، المعايير الذاتية (SN) (الاجتماعية) وتعني رأي العائلة والأصدقاء حول العمل المقاولاتي، و إدراك التحكم على السلوك PBC وتعني إدراك الفرد بأنه قادر على خوض تجربة العمل المقاولاتي، فحسب (Ajzen, 1991) فإن أي عامل يآثر على النية عبر هذه العوامل الثلاثة وشكل التالي يوضح نموذج نظرية السلوك المخطط TPB.

شكل(01): نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB)



المصدر: (Ajzen, 1991, p. 182)

إن للعوامل البيئية قدرة على تسهيل أو إعاقة المشاريع المقاولاتية، و منه يمكنها أن تؤثر على التكلفة و العوائد المدركة، كما أنها تلعب دورا أساسيا في بناء النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ولقد أوضح Franke and Lüthje (2004) على أن النية المقاولاتية للطلاب تتأثر بالعقبات و الدعم البيئي وأكدوا في دراستهم أنه يمكن للعوامل البيئية أن تسهل أو تعيق النشاط المقاولاتي من خلال تأثير إدراك التكاليف و الأرباح الناتجة عن عملية إنشاء المؤسسة، و يمكنها أيضا أن تلعب دورا أساسيا في بناء النية المقاولاتية لدى الطلبة.

ويمكن تعريف البيئة المقاولاتية بأنها خليط من العوامل التي تلعب دورا في تطوير المقاولاتية، فهي تشمل العوامل الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية والسياسية التي تؤثر على الرغبة و القدرة على المباشرة في العمل المقاولاتي، و توفر المساعدة و الخدمات الداعمة التي تسهل عملية البدء في مشروع (Gnyawali & Fogel, 1994)، و أوضح Stephen, Urbano, and van Hemmen (2005) أن عوامل البيئة مثل التنظيمات، القوانين و الدعم الحكومي هي عوامل مهمة تؤثر في إقدام الفرد على المقاولاتية. على هذا الأساس يعتبر الدعم الحكومي من الأمور التي ساهمت فيها الدولة الجزائرية لبعث و تطوير النشاط المقاولاتي لدى الشباب، الأمر الذي أدى بها إلى إنشاء العديد من الوكالات مثل: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب Ansez، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC، و الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر Anjem.. إلخ (Zouba, 2007)، حسب نتائج الدراسة الميدانية التي توصل إليها Turker and Sonmez Selçuk (2009) أن هناك عوامل داخلية و خارجية تؤثر على الميول المقاولاتي للطلبة الجامعيين بحيث قاموا بتلخيصها في نموذج الدعم المقاولاتي أهمها الدعم الهيكلي في هذا السياق و بناءً على الدراسات التي ذكرناها سابقاً، يتكون النموذج النظري لهذه الدراسة على التأثير الذي يمارسه إدراك الدعم الهيكلي على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر.

2. النموذج النظري وفرضيات البحث

نستعرض من خلال هذا البند الدراسات لبناء نموذجنا النظري عبر وضع الفرضيات القائمة بين عوامل نظرية السلوك المخطط (الموقف اتجاه السلوك، المعيار الشخصي، إدراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية) مع عامل الدعم الهيكلي.

1.2. العلاقة بين عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط والنية المقاولاتية

إن تأثير الموقف اتجاه السلوك وإدراك التحكم في السلوك على النية المقاولاتية تم تأكيده في العديد من الدراسات سابقا (Benhabib et al., 2014; Díaz-García & Jiménez-Moreno, 2010; Farooq et al., 2016; Yaghmaei & Ghasemi, 2015; Zapkau, Schwens, Steinmetz, & Kabst, 2015)، أما عامل المعيار الشخصي فقد ذكر Ajzen (1991) أنه أضعف عامل متنبأ بالنية المقاولاتية وأكدت ذلك دراسات منها (Boissin, Chollet, & Emin, 2009; Farooq et al., 2016) حيث لم تجد هذه الدراسات أي علاقة ذوا دلالة إحصائية بين المعيار الشخصي والنية المقاولاتية، ومنهم من ذهب إلى حذف العلاقة المباشرة بين كل من المعيار الشخصي والنية المقاولاتية ولهذا سنتجه لشطب هذا العامل من النموذج، ومن التحليل السابق نطرح الفرضيات التالية:

ف.1 الموقف اتجاه المقاولاتية له تأثير موجب على النية المقاولاتية

ف.2 إدراك التحكم في السلوك له تأثير موجب على النية المقاولاتية

2.2. العلاقة بين عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط وإدراك الدعم الهيكلي

يضم بعد إدراك الدعم الهيكلي؛ مجموعة العوامل الاقتصادية و الميكانيزمات السياسية التي تؤثر على النية المقاولاتية، تحدد هذه السياسات من قبل القطاع الحكومي و الغير الحكومي، بحيث تحتوي على عدة فرص و تهديدات للمقاولين (Han, Van Nguyen, & Nguyen, 2015). وفقاً لـ Manolova, Eunni, and Gyoshev (2008) تمارس المؤسسات الحكومية تأثير قوي على العائدات المقاولاتية، و لا يقتصر الأمر على هذه الأخيرة فقط، بل يساهم أيضاً في مساعدة المسار المقاولاتي منذ بداية المشروع. في دراسة قام بها Gelard and Saleh (2011) أكد من خلالها أن الدعم الهيكلي يمكنه أن يؤثر على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، و معظم الباحثين في المجال المقاولاتي أقروا على دور الدعم الحكومي في تطوير المقاولاتية في بلدانهم، تهدف السياسات و البرامج الموضوعية من طرف الحكومية إلى زيادة عدد المقاولين و تدعيم نشاطاتهم. و استنتج Stephen et al (2005) على أن التنظيمات و القوانين التي تضعها الدولة، و الدعم الحكومي يلعبان دوراً مهماً في التأثير على النية المقاولاتية، و هذا ما أثبتته أيضا Gurbuz and Aykol (2008) للذان أكدوا على أن البيئة المقاولاتية لها تأثير إيجابي على النية المقاولاتية. ففي تركيا يعد الدعم الهيكلي مهما للطلبة الجامعيين لدفعهم إلى مهنة المقاول و ذلك بتعزيز الشراكة بين كل القطاعات في البلاد (Turker & Sonmez Selçuk, 2009). و في دراسة أخرى قام بها Fini, Grimaldi, and Sobrero (2009) حيث قام بدراسة النية المقاولاتية لدى 88 مقاول ممن تلقوا

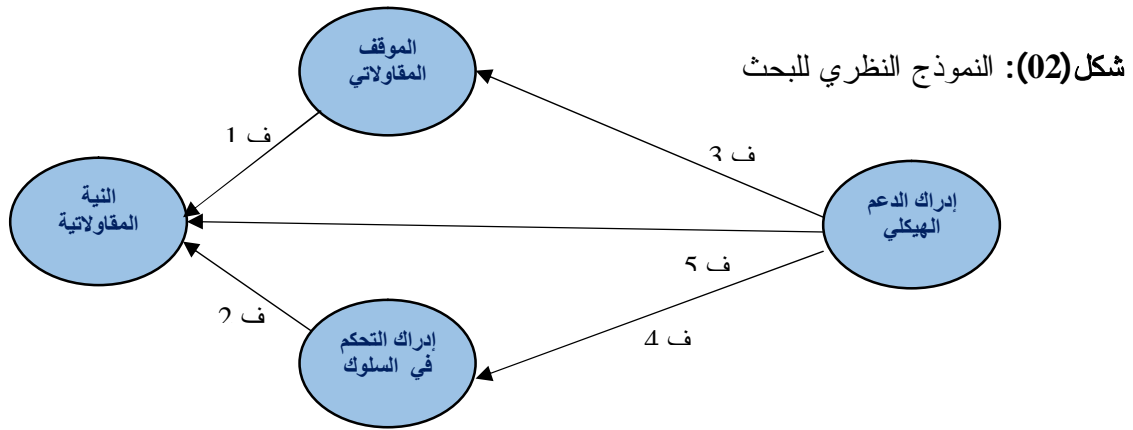
تكوين بالجامعة، بحيث لاحظ الباحثين أن أهم عامل أثر في إنشاء مؤسسة من طرف هؤلاء المقاولين هو البيئة بما فيها من الفرص والتكنولوجيا اللازمة لنجاح المشروع، و أقر Denanyoh, Adjei, and Nyemekye (2015) في دراسته على وجود علاقة موجبة بين الدعم الهيكلي والنية المقاولاتية وأشار إلى أهمية تكثيف الدعم من جميع أصحاب المصالح الحكومية و الغير حكومية في البلاد، ومن ما سبق وبما أن نموذج نظرية السلوك المخطط يعتمد على ثلاثة عوامل وسيطية فإن إدراك الطالب لوجود دعم هيكلي مقاولاتي يكسبه موقفا إيجابيا حول المقاولاتية ويعطيه قدرة على التحكم في العملية المقاولاتية، وكذلك عندما تدرك كل من عائلته وأصدقائه لوجود هذا الدعم الهيكلي سيدعمونه لبدأ نشاطه المقاولاتي، بناءً على ما تقدم نضع الفرضيات التالية:

ف.3 إدراك الدعم الهيكلي له تأثير موجب على الموقف اتجاه المقاولاتية

ف.4 إدراك الدعم الهيكلي له تأثير موجب على إدراك التحكم في السلوك

ف.5 إدراك الدعم الهيكلي له تأثير موجب على النية المقاولاتية

من الفرضيات السابقة نضع نموذج النظري التالي:



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الدراسات السابقة

3. منهجية البحث

3.1. خصائص العينة وجمع البيانات

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية في جامعة باجي مختار عنابة لسنة الدراسية 2016/2015، فمن الأهمية البالغة أن نقوم بالتركيز على الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة، وفهم العوامل التي تؤثر في نيتهم لإنشاء المؤسسة في المستقبل (Turker & Sonmez Selçuk, 2009) لما يملكون من قدرات عالية يمكن أن يساهمون بها في تحقيق التنمية الاقتصادية، وكما ذكر Henderson and Robertson (2000) فإن بيئة العمل المستقبلية ستعتمد على الإبداع و التميز من قبل الشباب، و في الحقيقة إننا لا نعلم الكثير عن رأي الشباب حول المقاولاتية، ولهذا قمنا بتوزيع 390 استبيان من الفترة الممتدة ما بين شهر ديسمبر 2015 إلى شهر جانفي 2016، استرجعت منها 375 وتم حذف 12 استبيان بسبب نقص الإجابات فيها، إذن 363 استبيان كانت صالح للتحليل بنسبة استرجاع بلغت 93.07%، فمن خلال الجدول (01)

نلاحظ بأن 78% من المشاركين في الدراسة إناث، والفئة العمرية الأكثر حضوراً كانت بين 23 و 25 سنة بحيث بلغت نسبتها 53.2%، ثم بين 20 و 22 سنة بـ34.2%، و الذين فاقت أعمارهم الـ25 سنة بلغت نسبتهم فقط 12.4%. توزيع الأعمار كان منطقي لأن طلبة الماجستير في الغالب أعمارهم تكون حوالي 22 سنة.

الجدول (01): التكرارات والنسب المئوية للبيانات الديمغرافية لأفراد العينة

القياس	(العينة: 363)	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	80	22%
	أنثى	293	78%
العمر	أقل من 20 سنة	1	0.3%
	من 20 إلى 22 سنة	124	34.2%
	من 23 إلى 25 سنة	193	53.2%
	أكبر من 25 سنة	45	12.4%
سنة الماجستير	السنة الأولى	180	49.6%
	السنة الثانية	183	50.4%

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج تحليل الإستهيبان من خلال SPSS v22.0

2.3. سلام القياس

لقياس المتغيرات الاسمية المكونة للنموذج النظري استخدمنا استمارة مؤلفة من 22 فقرة، بحيث كان أمام المجيبين إبداء رأيهم على هذه الفقرات من خلال استخدام مقياس ليكرت المؤلف من 7 درجات تبدأ من 1 "غير موافق بشدة"، وتنتهي في 7 "موافق بشدة". توزيع الفقرات كان على النحو الآتي: ستة فقرات متعلقة ببنية المقاولاتية (EI)، خمسة فقرات متعلقة الموقف اتجاه المقاولاتية (ATB)، ستة فقرات لإدراك التحكم في السلوك (PBC) ولقد تم تطوير هذه الفقرات من طرف دراسة (Liñán & Chen, 2009) ولقد استعملت هذا القياس العديد من الدراسات وأكدت نجاعته في التنبأ بالبنية المقاولاتية (Botsaris & Vamvaka, 2016; Miralles, Giones, & Riverola, 2015; Pihie & Bagheri, 2013)، أما بالنسبة لإدراك الدعم الهيكلي فخصصت له خمسة فقرات منها (5) مقتبس من (Turker & Sonmez Selçuk, 2009) و (Lüthje & Franke, 2003).

4. مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

لأجل إعطاء نتائج أكثر دقة، تم استخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية SEM فهي تمكن الباحثين من التقدير الجيد لنموذج القياس والنموذج الهيكلي، وخاصة عندما يحتوي نموذج الهيكل على عدة متغيرات مستقلة، وعوامل كامنة مبنية بعدة عبارات، ولهذا فإن العديد من الباحثين في العلوم الاجتماعية استخدموا هذه الطريقة وهذا بسبب أن المتغيرات الكامنة لا يمكن ملاحظتها ولا قياسها بشكل مباشر (Astrachan, Patel, & Wanzanried, 2014)، ولقد استخدمنا في دراستنا كل من تحليل العامل التوكيدي Confirmatory factor analysis لدراسة نموذج القياس و النموذج الهيكلي لاختبار الفرضيات وتعد كلا الطريقتين حالات خاصة من النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM)، حيث

قدم Jöreskog النمذجة بالمعادلات الهيكلية في بداية سنة 1970، ولقد احتوت على فرعين نموذج القياس ونموذج المعادلات الهيكلية (Jain & Raj, 2016)، وتم الإستعانة ببرنامج V22AMOS.

1.4. اختبار صدق وثبات نموذج القياس

نموذج القياس يتمثل في بناء المتغيرات الكامنة حسب المتغيرات الملاحظة فهذا النموذج يوصف الخصائص القياسية (صدق وثبات) للمتغيرات الملاحظة (Jain & Raj, 2016). ومن أجل ذلك سنركز على معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس الذي يعطينا الاتساق الداخلي للمقياس وعلى التحليل العاملي التوكيدي CFA لحساب: صدق التقارب convergent validity من خلال معاملين هما الثبات المركب Composite Reliability (CR) ومتوسط التباين المركب Average variance extracted (AVE) (Fornell & Larcker, 1981) أو عن طريق تحميل الفقرة للعامل بأكثر من 0.5 (Hair, Black, Babin, Anderson, & Tatham, 2010) أو أن يكون التحميل ذو دلالة إحصائية (Gefen & Straub, 2005) و T أكبر من 2.0 (Gerbing & Anderson, 1988)، وتؤكد من صدق التمايز Discriminant validity وهذا بأن يكون الجذر التربيعي لـ AVE أكبر من مربعات الارتباط بين العوامل الكامنة (Fornell & Larcker, 1981) وفي الأخير استخراج مقاييس الجودة لنموذج القياس، وبعد حذف العبارات ذات التحميل الأقل من 0.50 (Hair et al., 2010)، نلاحظ من الجدول (02) ان ألفا كرونباخ كلها فاقت 0.70 إلا المعيار الشخصي 0.678 وهذا مقبول حسب (Lybery, Biemer, Collins, & De Leeuw, 1997; Murphy & Davidshofer, 1988) ومنه نستنتج أن المقياس يتسم بالثبات ومنه بالاتساق الداخلي، و من الجدول (02) كانت معظم العوامل لها CR > 0.50 و بمتوسط تباين مركب معظمه أكبر من AVE > 0.6 وجميع العبارات لها تحميل فوق 0.5 و ذو دلالة إحصائية حيث فاقت T عتبة 2.0 ومنه نستنتج أن للمقياس صدق التقارب، أما بخصوص صدق التمايز فنلاحظ من الجدول (03) أن كل الارتباطات بين العوامل كانت أقل من الجذر التربيعي لـ AVE، لهذا نقول أن نموذج القياس يتميز بصدق التمايز.

الجدول (02): تحميل الفقرات وصدق وثبات المقياس

الفقرات	T-value	تحميل العامل	AVE	CR	ألفا كرونباخ
النية المقاولاتية			0.631	0.774	0.771
EI4	-	0.84***			
EI6	13.296	0.75***			
الموقف اتجاه المقاولاتي			0.613	0.759	0.756
ATB1	11.718	0.82***			
ATB4	-	0.73***			
إدراك التحكم في السلوك			0.697	0.821	0.817
PBC2	-	0.87***			
PBC3	13.888	0.79***			
الدعم الهيكلي			0.580	0.731	0.721

	0.66**	-	PSS1
	0.84***	2.432	PSS2

*p<0.05; **p<0.01; ***p<0.001

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج Amos v22.0

جدول (03): صدق التمايز، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل

العامل	PBC	EI	ATB	ES	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
PBC	0.835				5.03	1.660
EI	0.738	0.795			4.68	1.583
ATB	0.647	0.747	0.783		4.82	1.490
ES	0.111	0.182	0.137	0.761	3.72	1.534

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج تحليل الإستبيان من خلال Amos v22.0

أما بالنسبة لاختبار جودة مطابقة النموذج فكانت قيم مربع كاي المعياري $NC=1.738$ ، مؤشر حسن المطابقة $GFI=0.985$ ، مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي $RMSEA=0.045$ ، مؤشر المطابقة المقارن $CFI=0.990$ ، مؤشر توكر لويس $TLI=0.981$ ، مؤشر حسن المطابقة المصحح $AGFI=0.960$ ، مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية $SRMR=0.0255$ حسب (Hair et al., 2010; Hu & Bentler, 1999) فان هذه المؤشرات جيدة ومنه نستنتج أن نموذج القياس ملائم للدراسة الحالية .

2.4. اختبار صحة الفرضيات عن طريق نتائج النموذج الهيكلي

الجدول التالي يوضح نتيجة فرضيات الدراسة.

جدول (04): نتيجة الفرضيات وأوزان الانحدار المعياري لكل علاقة.

العلاقة	التقدير	قيمة T	نتيجة الفرضية
الموقف المقاولاتي < النية المقاولاتية	0.523	7.649***	مقبولة
إدراك التحكم في السلوك < النية المقاولاتية	0.555	8.568***	مقبولة
إدراك الدعم الهيكلي < الموقف المقاولاتي	0.184	2.335*	مقبولة
إدراك الدعم الهيكلي < إدراك التحكم في السلوك	0.134	0.934ns	مرفوضة
إدراك الدعم الهيكلي < النية المقاولاتية	0.057	1.863 ns	مرفوضة

***p<0.0001, **p<0.01, *p<0.05, Based on tow tailed test: t(p<0.0001) = 3.29, t(p<0.01) = 2.58, t(0.05) = 1.96

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات Amos v22.0

كما هو موضح في الجدول (04)، من خلال استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية SEM وهذا بالاستعانة ببرنامج Amos v22.0 نجد أن الفرضية الأولى مقبولة إذ أنه يوجد أثر موجب للموقف المقاولاتي

على النية المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0.0001 ($\beta=0.523, t=7.649$) وكذلك فإن إدراك التحكم في السلوك يؤثر بشكل موجب على النية المقاولاتية عند مستوى دلالة 0.0001 ($\beta=0.555, t=8.568$) إذن الفرضية الثانية مقبولة، أما إدراك الدعم الهيكلي فكان له أثر موجب على كل من الموقف المقاولاتي عند مستوى دلالة 0.05 ($\beta=0.184, t=2.335$) ولكن لم يوجد له أثر ذو دلالة إحصائية على إدراك التحكم في السلوك وعلى النية المقاولاتية ومنه نقبل الفرضية الثالثة ونرفض الفرضية الرابعة والخامسة.

2.4. مناقشة النتائج

لقد كانت نتائج دراستنا مرضية ، فلقد حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية اختبار تأثير إدراك الدعم الهيكلي للطلبة على نواياهم في إنشاء المؤسسة وهذا بإدخال نموذج نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991) في نموذج داستنا، ولقد توافقت نتائج دراستنا مع الدراسات السابقة فموقف الطالب وإدراكه تحكمه في سلوك معين لهما تأثير قوي على النية المقاولاتية (Benhabib et al., 2014; Díaz-García & Jiménez-Moreno, 2010; Zapkau et al., 2015)، أما بالنسبة للدعم الهيكلي في الجزائر كان له تأثيرا موجب ضعيف نسبيا على الموقف المقاولاتي ولهذا فالطالب الجامعي له موقف موجب على دعم الذي تقدمه الحكومة من أجل الشروع في مهنة المقاولاتية، أما بالنسبة لتأثير الذي يمارسه الدعم الهيكلي على كل من إدراك التحكم في السلوك وجد أنه لا يؤثر على الطالب من ناحية إدراكه لتحكمه بمهنة المقاولاتية في المستقبل ونجاحه فيها، ولم يكن هناك أي تأثير للدعم الهيكلي مباشر على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

محدودية الدراسة:

يجد الإشارة إلى أن لهذه الدراسة اقتصر فقط على عينة من الطلبة الجامعيين فيمكن للدراسات اللاحقة أن تدرس النية المقاولاتية لدى عينة من العمال، وكذلك تمت الدراسة في حدود جغرافية محدودة، أما بالنسبة للاستبيان فقد واجه الباحثين صعوبة فهم بعض الفقرات من الطلبة بسبب ميلها للجانب الاجتماعي والنفسي وحادثة الدراسة.

الخاتمة:

نستخلص من هذه الدراسة أنه ومهما كانت الجهود المبذولة من الهياكل الحكومية من أجل دعم المقاولاتية في الجزائر، إلا أن الطالب الجامعي لم يتأثر بهذه الجهود بالشكل الكافي للانطلاق في مجال المقاولاتية مستقبلا، خاصة وأنها تأثر فقط على موقفه ولا على إدراكه بالتحكم في السلوك، وفي الأخير يجب تعزيز الدعم الهيكلي في الدولة بمجموعة من النشاطات التي تروج لها (في الجامعة كالملتقيات، برامج تلفزيونية،...) وهذا للرفع من نية الطلبة الجامعيين (EI) للتحويل لمهنة المقاولاتية مستقبلا وتتم العملية عبر عاملين مهمين يجب على أصحاب القرار التركيز على كيفية التأثير عليها وهي موقف الطالب اتجاه المقاولاتية (ATB)، إدراكه أن له القدرات اللازمة لإنجاز المشروع (PBC).

الهوامش

- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational behavior and human decision processes*, 50(2), 179-211.
- Astrachan, C. B., Patel, V. K., & Wanzanried, G. (2014). A comparative study of CB-SEM and PLS-SEM for theory development in family firm research. *Journal of Family Business Strategy*, 5(1), 116-128.
- Benhabib, A., Merabet, A., Benachenhou, M., Grari, Y., Boudia, F., & Merabet, H. (2014). Environmental and individual determinants of female entrepreneurship in Algeria: applying the structural equation modeling. *Entrepreneurial Business and Economics Review*, 2(1), 65-80.
- Boissin, J.-p., Chollet, B., & Emin, S. (2009). Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants: un test empirique. *M@ n@ gement*, 12(1), 28-51.
- Botsaris, C., & Vamvaka, V. (2016). Attitude toward entrepreneurship: structure, prediction from behavioral beliefs, and relation to entrepreneurial intention. *Journal of the Knowledge Economy*, 7(2), 433-460.
- Crijns, H., & Vermeulen, S. (2007). Survey—How entrepreneurial are our Flemish students?[Internet], Leuven, Vlerick Leuven Gent Management School.
- Denanyoh, R., Adjei, K., & Nyemekye, G. E. (2015). Factors That Impact on Entrepreneurial Intention of Tertiary Students in Ghana. *International Journal of Business and Social Research*, 5(03), 19-29.
- Díaz-García, M. C., & Jiménez-Moreno, J. (2010). Entrepreneurial intention: the role of gender. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 6(3), 261-283.
- Farooq, M. S., Jaafar, N., Ayupp, K., Salam, M., Mughal, Y. H., Azam, F., & Sajid, A. (2016). Impact of Entrepreneurial Skills and Family Occupation on Entrepreneurial Intentions. *Science International-Lahore*, 28(3), 3145-3148.
- Fayolle, A., & Gailly, B. (2009). Évaluation d'une formation en entrepre neuriat: prédispositions et impact sur l'intention d'entreprendre. *M@ n@ gement*, 12(3), 176-203.
- Fini, R., Grimaldi, R., & Sobrero, M. (2009). Factors fostering academics to start up new ventures: an assessment of Italian founders' incentives. *The Journal of Technology Transfer*, 34(4), 380-402.
- Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. *Journal of Marketing Research*, 39-50.
- Franke, N., & Lüthje, C. (2004). Entrepreneurial intentions of business students—A benchmarking study. *International Journal of Innovation and Technology Management*, 1(03), 269-288.
- Gefen, D., & Straub, D. (2005). A practical guide to factorial validity using PLS-Graph: Tutorial and annotated example. *Communications of the Association for Information systems*, 16(1), 5.
- Gelard, P., & Saleh, K. E. (2011). Impact of some contextual factors on entrepreneurial intention of university students. *African Journal of Business Management*, 5(26), 10707-10717.
- Gerbing, D. W., & Anderson, J. C. (1988). An updated paradigm for scale development incorporating unidimensionality and its assessment. *Journal of Marketing Research*, 186-192.

- Gnyawali, D. R., & Fogel, D. S. (1994). Environments for entrepreneurship development: key dimensions and research implications. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 18, 43-43.
- Gurbuz, G., & Aykol, S. (2008). Entrepreneurial intentions of young educated public in Turkey. *Journal of Global Strategic Management*, 4(1), 47-56.
- Gurrieri, A. R., Lorzio, M., & Stramaglia, A. (2014). *Entrepreneurship Networks in Italy: The Role of Agriculture and Services*: Springer.
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., Anderson, R. E., & Tatham, R. (2010). *Multivariate data analysis (7th Eds.)*. NY: Pearson.
- Han, T. N. N., Van Nguyen, P., & Nguyen, H. B. (2015). THE INVESTIGATION OF ENTREPRENEURIAL INTENTION AMONG INTERNATIONAL UNIVERSITY. *I J A B E R*, 13, 105-122.
- Henderson, R., & Robertson, M. (2000). Who wants to be an entrepreneur? Young adult attitudes to entrepreneurship as a career. *Career Development International*, 5(6), 279-287.
- Hu, L. t., & Bentler, P. M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. *Structural equation modeling: a multidisciplinary journal*, 6(1), 1-55.
- Jain, V., & Raj, T. (2016). Modeling and analysis of FMS performance variables by ISM, SEM and GTMA approach. *International Journal of Production Economics*, 171, 84-96.
- Krueger, N. (1994). Strategic Optimism: Antecedents of Perceived Probabilities of New Venture Success. Paper presented at the Academy of Management meeting, BPS Division.
- Krueger, N. F., Reilly, M. D., & Carsrud, A. L. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. *Journal of Business Venturing*, 15(5), 411-432.
- Liñán, F., & Chen, Y. W. (2009). Development and Cross-Cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 33(3), 593-617.
- Liñán, F., Urbano, D., & Guerrero, M. (2007). REGIONAL VARIATIONS IN ENTREPRENEURIAL COGNITIONS: START-UP INTENTIONS OF UNIVERSITY STUDENTS IN SPAIN (SUMMARY). *Frontiers of Entrepreneurship Research*, 27(6), 16.
- Lüthje, C., & Franke, N. (2003). The 'making' of an entrepreneur: testing a model of entrepreneurial intent among engineering students at MIT. *R&d Management*, 33(2), 135-147.
- Lybery, L., Biemer, P., Collins, M., & De Leeuw, E. (1997). Dippo., Schwarz, N., & Trewin, D.(Eds.). *Survey Measurement and Process Quality*.
- Manolova, T. S., Eurni, R. V., & Gyoshev, B. S. (2008). Institutional environments for entrepreneurship: Evidence from emerging economies in Eastern Europe. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 32(1), 203-218.
- Miralles, F., Giones, F., & Riverola, C. (2015). Evaluating the impact of prior experience in entrepreneurial intention. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 1-23.
- Mishra, C. S., & Zachary, R. K. (2014). *The Theory of Entrepreneurship: Creating and Sustaining Entrepreneurial Value*: Palgrave Macmillan.
- Murphy, K. R., & Davidshofer, C. O. (1988). *Psychological testing. Principles, and Applications*, Englewood Cliffs.
- Pihie, Z. A. L., & Bagheri, A. (2013). Self-efficacy and entrepreneurial intention: The mediation effect of self-regulation. *Vocations and Learning*, 6(3), 385-401.

- Reynolds, P., & Miller, B. (1992). New firm gestation: Conception, birth, and implications for research. *Journal of Business Venturing*, 7(5), 405-417.
- Stephen, F. H., Urbano, D., & van Hemmen, S. (2005). The impact of institutions on entrepreneurial activity. *Managerial and decision economics*, 26(7), 413-419.
- Thompson, E. R. (2009). Individual entrepreneurial intent: Construct clarification and development of an internationally reliable metric. *Entrepreneurship theory and practice*, 33(3), 669-694.
- Turker, D., & Sonmez Selçuk, S. (2009). Which factors affect entrepreneurial intention of university students? *Journal of European Industrial Training*, 33(2), 142-159.
- Yaghmaei, O., & Ghasemi, I. (2015). Effects of Influential Factors on Entrepreneurial Intention of Postgraduate Students in Malaysia.
- Zapkau, F. B., Schwens, C., Steinmetz, H., & Kabst, R. (2015). Disentangling the effect of prior entrepreneurial exposure on entrepreneurial intention. *Journal of Business Research*, 68(3), 639-653.
- Zouba, é. (2007). *Guide de Création et Gestion d'une Entreprise PEM\PMI*. Bouira, Algérie: Zouba diffusion